@ 175 @ ودخل بها فحملت بسيد العالم وأشرف بني آدم ثم خرج عبد ا إلى الشام وعاد فمر بالمدينة وهو مريض فأقام عند أخواله بني عدي بن النجار مدة شهر وتوفي ودفن في دار النابغة - وهو رجل من بني عدي بن النجار - ورسول ا عليه وسلم يومئذ ابن شهرين وقيل كان حملا وولد رسول ا صل ا عليه وسلم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول وقيل لاثني عشر عام الفبل وكان قدوم أصحاب الفيل ذلك في نصف المحرم وتقدمت قصتهم وبين الفيل وبين مولد رسول ا عليه وسلم خمس وخمسون ليلة وهي سنة ستة لاف ومائة وثلاث وستين سنة من هبوط دم عليه السلام على حكم التوراة اليونانية المعتمدة عند المؤرخين ولد صل ا عليه وسلم مختوماً مسروراً ففرح به عبد المطلب وحظى عنده وقال ليكونن لابني هذا شأن عظيم وكان شأن واي شأن صلى ا عليه وسلم وخلق ا من الأنبياء أربعة عشر مختونين وهم دم وشيت ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا ويحي وحنظلة بن صفوان - من أصحاب الرسل - ونبينا صلى ا عليه وسلم وأولوا العزم من الرسل خمسة وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلى ا عليه وسلم وقيل غير ذلك وأول الرسل عليهم السلام آدم وأخرهم محمد صلى ا عليه وسلم ومن الأنبياء أربعة سريانيون وهم أدم وشيث واخنوخ - وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم - نوح وأربع من العرب هو هود وشعيب وصالح ومحمد صلى ا عليه وسلم وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وأخرهم عيسى